IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الأكاديمية العلمية
مجلة جامعة الكوت للعلوم الإنسانية
ISSN (E): 2707 – 5648 II ISSN (P): 2707 – 563x
www.kutcollegejournal1.alkutcollege.edu.iq
k.u.c.j.hum@alkutcollege.edu.iq
عدد خاص لبحوث المؤتمر العلمي الدولي السادس للإبداع والابتكار للمدة من 16 - 17 نيسان 2025

الأهمية الاستراتيجية لجزيرة سقطرى اليمنية

أ. علي كامل حمزه السرحان

المستخلص

تأتي أهمية الجزيرة بدرجة رئيسية من موقعها الجغرافي الذي أعطاها أهمية جيوستراتيجية، فهي تشرف على ممرات بحرية حيوية، وهو المحيط الهندي والبحر العربي وخليج عدن، فحقق لها هذا الموقع الاشراف على طريق الملاحة بين الغرب والشرق بشقيه سواء كانت الملاحة العسكرية ام الملاحة الاقتصادية بشكل خاص ، وإمدادات الطاقة عبر مضيق باب المندب، وهو طريق العبور نحو القارة الافريقية.

ان موقعها في المحيط الهندي قد عزز موقعها التجاري الرابط بين بلدان شبه الجزيرة العربية وبلدان شمال افريقيا مع بلدان جنوب وجنوب شرق اسيا، وجعل منها جزيرة تتوسط طرق الملاحة الدولية فيسهل رسو السفن في موانئها، وقد ساعدت العوامل الجيمورفولوجية على تشكيل سواحلها المتعرجة التي وفرت موانئ محمية من الرياح القوية.

ومن جملة الخصائص الجغرافية نتوقع ان الكثير من القوى الدولية والاقليمية كانت وما تزال تطمح لاستغلال الجزيرة قاعدة عسكرية، وان اليمن ترى فيها عمقا استراتيجيا عندما تستهدف الجزيرة.

الكلمات المفتاحية: اهمية، استراتيجية، جزيرة، سقطرى، اليمن

انتساب الباحث
[1] المعهد التقني بابل، جامعة الفرات الاوسط التقنية، العراق، الكوفة، 54003

[1] ali.hamzha@atu.edu.iq

[1] **المؤلف المراسل**

معلومات البحث
تأريخ النشر: تشرين الاول 2025

The Strategic Importance of the Yemeni Island of Socotra

Prof. Ali K. Hamzh AL-Srhan [1]

Abstract

The importance of the island comes mainly from its geographical location, which gave it geostrategic importance, as it oversees vital sea lanes, which is the Indian Ocean, the Arabian Sea and the Gulf of Aden, so this location achieved supervision of the navigation route between the West and the East in both parts, whether military navigation or economic navigation in particular, and energy supplies through the Bab al-Mandab Strait, which is the transit route towards the African continent.

Its location in the Indian Ocean has strengthened its commercial position linking the countries of the Arabian Peninsula and the countries of North Africa with the countries of South and Southeast Asia, and made it an island in the middle of international shipping routes, facilitating the docking of ships in its ports, and geomorphological factors have helped to form its winding coasts that provided ports protected from strong winds.

Among the geographical characteristics, we expect that many international and regional powers were and still aspire to exploit the island as a military base, and that Yemen sees it as a strategic depth when targeting the island.

Keywords: importance, Strategy, Island, Socotra, Yemen

Affiliation of Author
[1] College Technical Institute of Babylon, Univ. AL-Furat AL-Awsat Technical University, Iraq, Kufa, 54003

[1] ali.hamzha@atu.edu.iq

[1] **Corresponding Author**

Paper Info.
Published: Oct. 2025

المقدمة

ان هذا الموضوع يعتبر من المواضيع المهمة لان الجزيرة تمتلك أهمية بحرية حيوية نتوقع لها ان تزداد مستقبلا، فان اي دور اقليمي يحدد لها في المنطقة سوف يهدد مصالح الدول التي ترى فيها موقعا جيوستراتيجيا ممتازا، وبحسب هذا يمثل الموقع أهمية كبيرة في الاستراتيجية الدولية والاقليمية، لما له من اهمية بوصفه نقطة عبور رئيسة لناقلات النفط والصادرات الصناعية الصينية الى اوروبا الغربية، وممر ترانزيت من بلدان الجوار عبر الخليج العربي مرورا بالبحر العربي وخليج عدن، ثم يصبح لهذا الموقع تأثير في علاقاتها الاقتصادية المتبادلة انطلاقا من الميزة الاستراتيجية والاهمية السوقية في المنطقة.

قسم البحث الى مقدمة وأربعة مباحث وخاتمة، تناولنا في المبحث الاول الاهمية الاستراتيجية لجزيرة سقطرى، وسلطنا الضوء في المبحث الثاني على الاثار الاستراتيجية لجزيرة سقطرى، وخصصنا المبحث الثالث للموقف الدولي من جزيرة سقطرى،

وفي الخاتمة تم ادراج مجموعة من الاستنتاجات التي تبين اهمية جزيرة سقطرى، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الجغرافي في دراسته لموضوع الأهمية الاستراتيجية لجزيرة سقطرى.

المبحث الاول: الاهمية الاستراتيجية لجزيرة سقطرى :

وتأتي اهمية الجزيرة بدرجة رئيسية من موقعها الجغرافي ، الذي اعطاها الاهمية الاستراتيجية ، فهي تشرف على ممرات بحرية حيوية ، وهو المحيط الهندي ، البحر العربي وخليج عدن ، فحقق لها هذا الموقع الاشراف على طريق الملاحة بين الغرب والشرق بشقيه سواء كانت الملاحة العسكرية ام الملاحة الاقتصادية ، بشكل خاص ، وامدادات الطاقة عبر مضيق باب المندب ، وهو طريق العبور نحو القارة الافريقية .

ان موقعها في المحيط الهندي ، قد عزز موقعها التجاري الرابط بين شبه الجزيرة العربية وبلدان شمال افريقيا مع بلدان جنوب وجنوب شرق اسيا ، وجعل منها جزيرة تتوسط طرق الملاحة الدولية فيسهل رسو السفن في موانئها ، وقد ساعدت العوامل الجيومرفولوجية على تشكيل سواحلها المتعرجة التي وفرت موانئ محمية من الرياح

القوية [1].

ومن جملة المقومات الجغرافية التي اشرنا اليها ربما الكثير من القوى الدولية والاقليمية تطمح لاستغلال الجزيرة قاعدة عسكرية، وان اليمن ترى فيها عمقا استراتيجيا عندما تستهدف، والجزيرة تمتلك اهمية بحرية حيوية قد تزداد مستقبلا ، فان اي دور اقليمي يحدد لها في المنطقة سوف يهدد مصالح الدول التي ترى فيها موقعا استراتيجيا ، وبحسب هذا يمثل الموقع اهمية كبيرة في الاستراتيجية الدولية والاقليمية ، لما له من اهمية بوصفه نقطة عبور رئيسية لناقلات النفط والصادرات الصناعية الصينية الى اوروبا الغربية ، وممر ترانزيت من دول الجوار عبر الخليج العربي مرورا بالبحر العربي وخليج عدن ثم يصبح لهذا الموقع تأثير في علاقاتها الاقتصادية المتبادلة انطلاقا من الميزة الاستراتيجية والاهمية السوقية في المنطقة، ولإطلالة الجزيرة البحرية اهمية في مجالات النقل البحري ، وتصدير النفط والصيد والصناعات البحرية ، وفي مجالات تعزيز الامن الوطني للدولة[2].

يوجد بين السواحل والجزيرة اليمنية علاقة وارتباط استراتيجي ، فقد زادت هذه الجزر من مساحة البلاد ومن مساحة المياه الاقليمية ومن هنا يتضح اهتمام الدولة بهذه الجزر ومواردها البحرية ومحاولتها الحفاظ على ثرواتها في مياهها الاقليمية ، في البحر العربي وخليج عدن والبحر الاحمر ، لصلتها بالأمن الوطني والقومي من جهة ، والامن الغذائي (الثروة السمكية) من جهة ثانية ومصادر الثروة المعدنية (النفط والغاز ومعادن اخرى) في المستقبل المنظور من جهة ثالثة[3].

ويظهر ان اهمية الجزيرة تأتي بجملة من العوامل الاستراتيجية على المستوى الداخلي ، والاقليمي ، والدولي ، الذي ينعكس في الوقت نفسه على الامن الوطني اليمني بصورة عامة ، وان تلك العوامل تسهم في كشف الارتباط الوثيق بعلاقة الجزيرة بالأمن الوطني اليمني.

العوامل الاستراتيجية على المستوى الداخلي :

أ- عامل استقرار الجزيرة وتأكيد انتمائها الى اليمن :

لا تختلف الجزيرة عن غيرها من الجزر اليمنية ، فهي مع الارض الام وحدة لا تتجزأ ولا يجوز التنازل عن اي جزء منها ، وهذا امر يمثله مبدأ السيادة والاستقلال على اساس وجود الدولة في المجتمع الدولي ، الذي من خلاله تستطيع الجزيرة تقوية انتمائها الى اليمن ولعل دخولها في قائمة التراث العالمي التابعة للمنظمة الدولية للأمم المتحدة [اليونسكو] قد عزز هذا الامر، وان كسر عزلتها الجغرافية والسياسية يتم بالتأكيد من خلال ما توليه الدولة من اهتمام متزايد بها تعويضا عما عاشته الجزيرة من حرمان ، وتأكيدا لسيادتها عليها والتمتع باستقلالها الكامل على المستويين الداخلي والخارجي ، وفي حفظ الامن والتكامل الاقتصادي ، وتحقيق سلامة اراضي الدولة بل وحماية النظام السياسي لها ، فاليمن تضع مبدأ الحفاظ على استقلال الدولة وسياستها ووحدتها شرطا اساسيا، ومن الثوابت الوطنية في استراتيجيتها، ولتحقيق تلك الاستراتيجية لابد من ان تتوجه الدولة لاعتماد الكثير من الاليات ومنها انشاء خفر السواحل وتطوير القوات المسلحة ،ومعالجة مشكلة تهريب المخدرات وتدفق اللاجئين من اجل حماية الجزيرة وسلامتها ، وبهذا يعد استقرار الدولة وضمان سلامة اراضيها العامل الاساسي ، الي يحفظ لليمن سيادتها على جزرها وموارد مياهها الاخرى[4].

ب- عامل موقع الجزيرة :

تعد الجزيرة بحسب ما تقدم انها تتمتع بفضاءات طبيعية مفتوحة نحو المنطقة العربية المليئة بالمصالح الحيوية ، نحو القارة الافريقية التي تشهد اهتماما دوليا متزايدا منذ تسعينات القرن المنصرم ، وجنوب اسيا وشبه القارة الهندية ، فهي بحسب ذلك ملتقى لمضيق باب المندب ، ومضيق هرمز ، وبحر العرب المفتوح على المحيط الهندي.

ان موقع الجزيرة يشكل دائرة السيطرة والتحكم التي تجمع بين غرب اسيا وشرق افريقيا ، وتجمع بين كل من شمال البحر الاحمر ، والمحيط الهندي وهذا ما يجعل السيادة اليمنية تمتد الى الجزيرة

بوصفها جزء مكملا للأراضي اليمنية على وفق قواعد القانون الدولي، فضلا عن امتداد السيادة اليمنية على مياهه الاقليمية[5].

ج – العامل الامني :

تعد جزيرة سقطرى ابر الجزر اليمنية المطلة على البحر العربي والمحيط الهندي ، واليمن تستطيع من خلالها تامين امنها الوطني وحمايته ، الا ان عدم اهتمام اليمن عبر تاريخها ببناء قوة بحرية متطورة لكسر عزلتها جعل منها اضعف نقطة في الدفاع عن السيادة اليمنية ، لعدم انتباه حكامها تاريخيا بتنامي اهمية هذه الجزيرة مستقبلا ، وكان من نتائج عدم الاهتمام بالقوة الدفاعية البحرية هو كثرة الغزوات ولاسيما الغزو البرتغالي عام 1839عندما ادرك البرتغاليون اهمية موقعها ، الذي تسيطر به على الطريق البحري المؤدي الى الهند عبر البحر الاحمر من ناحية مدخله الجنوبي ، وانها ملاصقة للطريق البحري الذي تعبره السفن البريطانية ، التي تسلك طريق رأس الرجاء الصالح ، فيكسبها اهمية استراتيجية اضافية[6].

تعد الجزيرة جزء لا يتجزأ عن اليمن ، عامل مؤثر في استراتيجية اليمن بشكل عام فضلا عن الصراعات ونزوح اللاجئين من الشواطئ الافريقية الملقبة بالشواطئ اليمنية وشكل هذا عبئا على امكانيات الجزيرة الاقتصادية والاجتماعية والصحية والامنية ، وحاليا ساعد طول ساحل الجزيرة البالغ (300كم) بعض السفن الاجنبية الحديثة ، وقوارب الصيد من الدول المجاورة على التسلل للمياه الاقليمية وقيامها بالصيد بالطرائق العشوائية واستنزاف الثروة السمكية ، التي يعتمد عليها سكان الجزيرة في حياتهم اليومية ، الى جانب استخدام الساحل من لدى القراصنة وعصابات التهريب ، لتهريب المنتجات والسلع الاجنبية ، وهو ادى الى الحرمان من عائدات الجمارك التي تعد مصدرا من مصادر الموازنة اليمنية العامة[7].

ويتضح بان العوامل الاستراتيجية على المستوى الداخلي للجزيرة يمكن ان تهدف الى حماية السيادة اليمنية عبر حماية الجزر والمياه الاقليمية بما يتوافق مع المصالح الوطنية.

د- العامل الاقتصادي :

تصاعدت القيمة الاقتصادية لهذه الجزيرة بحكم امتلاكها ساحلا طوله (300)كم مع تزايد الحاجة الى التنمية الاقتصادية في اليمن ، وتقع على هذا الساحل اهم المدن التي كانت ولا تزال همزة الوصل بين الجزيرة واليمن ، مثل مدينة فلنسية ، وحديبو ، وكان لهما دورا تاريخيا بارزا بوصفهما مركزين للتجارة بين الشرق والغرب ، فضلا عن وجود القرى التي يعتمد سكانها على حرفة الصيد والرعي والزراعة والحرف اليدوية ، ناهيك عن المعادن الفلزية والنفط والغاز في المستقبل المنظور[8].

العوامل الاستراتيجية على المستوى الاقليمي :

ان الجزيرة وانطلاقا من مبدأ انها جزء من السيادة والاستقلال اليمانيين ، فقد ارتبط مصيرها بمصير اليمن من ذلك فهي تتأثر بشكل مباشر بالأحداث اليمنية وتتفاعل معها ، باعتبارها جزءا لا يتجزأ من الدولة فلا يمكن لها العيش بمعزل عن تلك الاحداث ، مثلما ان الاحداث اليمنية تعكس اثارها بشكل مباشر او غير مباشر على بقية المنطقة العربية والاسلامية.

ان الواقع الاقليمي للبحر العربي، والمحيط الهندي وخليج عدن، الذي يقع الى الجنوب الغربي من الجزيرة، الذي يربط البحر الاحمر بالبحر العربي عبر مضيق باب المندب، يعكس اثاره على استراتيجية الجزيرة، ولا سيما ان هذه الممرات مائية عربية اسلامية، اذا ما تم استثناء اسرائيل الذي يتواجد في اقصى الشمال منها ممر من ايلات لا تتجاوز مساحته سبعة كيلومترات[9].

ومن هنا يتبين ان موقع الجزيرة في المحيط الهندي جعلها في جنوب الوطن العربي والعالم الاسلامي ، فضلا عن ان الارض الواقعة على البحر الاحمر وخليج عدن من مختلف ارض عربية اسلامية ، ومن هنا كان لإسرائيل دورا مهما في محاولة حرمان اليمنيين والعرب من تحرير عدن من الاحتلال البريطاني (1834-1967م)، ففي عام 1821 م هاجم اليمنيون برئاسة سلطان لحج محمية عدن الا انهم هزموا عندما كان بعض اليهود اليمنيين قد نقلوا اخبار استعدادهم القتالي الى عدن ، ويعترف بذلك احد القادة البريطانيين في محمية عدن بقوله ان الصهاينة عاونوه معاونه فاعلة في التجسس على اليمنيين ومعرفة نواياهم منذ بدأ احتلال عدن[10].

ان الخطورة الاقليمية في استراتيجية الجزيرة تكمن في تعظيم الرؤية المستقبلية لإسرائيل تجاه الجزيرة لمعرفتها بأهمية هذا الموقع الاستراتيجي المهم لها وتأثيره فيها ، وان السيطرة على الممرات المائية تضمن له التفوق في المنطقة من اجل تواصل تسميتها بخليج ايلات نسبة الى مينائها الجنوبي ، واثر ذلك في الدول العربية المطلة على البحر العربي ، وخليج عدن ،ومضيق باب المندب مما يعرض الامن القومي العربي كله للخطر بفعل ما تملكه من حجم الاسطول البحري والحربي فتكون اكبر القوى حجما واكثرها تهديدا في المنطقة عبر سيطرتها على احدى اهم الممرات المائية والتحكم في طريق الملاحة وطموحها في تحويل البحر الاحمر الى بحيرة يهودية بالتدريج[11].

العوامل الاستراتيجية على المستوى الدولي :

كانت الدولة اليمنية قد حددت في استراتيجيتها الوطنية حقها في السيادة على الجزيرة ، وفي استراتيجيتها الاقليمية بانها جزء لا يتجزأ من اليمن وهي بذلك جزء من الامة العربية ومن خريطة العالم العربي.

ولقد خضعت الجزيرة بين يدي التنافس الدولي، حيث حظيت باهتمام عالمي في سباق تحركات القوى الدولية لحماية مصالحها في المنطقة التي يمكن حصرها بما يأتي[12]:

1- محاولة كل قوة منع وقوع الجزيرة تحت نفوذ قوى معادية اخرى .
2- منع السيطرة الاقليمية على خطوط النقل البحرية والملاحية من واليها ومن حولها الجزيرة من قبل القوى الدولية .
3- استخدام الجزيرة ممرا للقوات البحرية للدول المتنافسة ، والتواصل من خلالها مع بقية القوات الدولية المنتشرة في المحيط الهندي والخليج العربي ، والبحر الاحمر ، وممارسة الضغوط العسكرية للتأثير في مجرى الاحداث التي تندلع في المنطقة ، وتأمين الممرات المائية لحماية حركة التجارة العالمية ، وضمان تدفق النفط من الخليج العربي الى اوروبا ، والولايات المتحدة الامريكية فضلا عن تأمين وصول الدعم العسكري للحلفاء في المنطقة .
4- استغلال الثروات الاقتصادية في الجزيرة بسبب عدم قدرة اليمن والدول المجاورة على استغلالها بسبب ضعف امكاناتها.
5- فرض سيطرتها على المنطقة ، وردع اي دولة في المنطقة تعمل على مقاومة التواجد الاجنبي المهدد لسيادتها .

ان الدولة اليمنية ترعى الملاحة من الجزيرة واليها وتشجع عليها ، لأنها تسيطر على خطوط النقل البحرية المهمة من البحر الاحمر واليه ، ولاسيما تلك المتوجهة الى الخليج العربي ، وقناة السويس ، وممر موزنبيق ، وخطوط النقل الرابطة بين الشرق والغرب عبر قناة السويس[13] ،الا انها في الوقت نفسه ترفض تدخل القوى الدولية في شؤون الجزيرة باعتبارها جزء منها وتسعى بذلك الى جعل المنطقة امنة للملاحة من خلال رفض التواجد العسكري والاجنبي المهدد لأمن المنطقة وسلامتها ، لذا فاستراتيجية الجزيرة تنشد ابعاد المنطقة عن مجال الصراع الدولي وحل النزاعات التي تنشأ مع دولها بالطرق السلمية ، للأهمية الاستراتيجية للملاحة الدولية التي تخدم القارات الثلاث ، وانطلاقا من ذلك تسمح اليمن للسفن التجارية والحربية من الملاحة عبر مياهها الاقليمية وتقدم لها كافة التسهيلات طالما ان تلك السفن لا

تخالف قوانين اليمن

البحرية[14].

المبحث الثاني: الاثر الاستراتيجي لجزيرة سقطرى

الاثر الاستراتيجي للجزيرة بالنسبة لمضيق باب المندب

يعد مضيق باب المندب من الممرات المائية المهمة في العالم . فهو البوابة الجنوبية للبحر الاحمر ، وهو الذي يربط البحر الاحمر بالمحيط الهندي عبر بحر العرب والقرن الافريقي وبحر عمان ويربط الخليج العربي بالبحر الاحمر ومنه الى البحر المتوسط .

ويقع هذا المضيق في منتصف الطريق بين السويس[15] وبومباي حيث يبلغ طوله 50 ميلا بحريا وعرضه 19,5 ميلا بحريا[16]، وظلت اهمية باب المندب محدودة حتى افتتاح قناة السويس في عام 1869 التي ربطت البحر الاحمر بالبحر المتوسط، فتحول هذا المضيق الى اهم ممرات النقل والمعابر على الطرق البحرية في العالم .

ويشرف على المدخل الجنوبي لمضيق باب المندب عدد من الجزر اهمها[17] :-

1- جزيرة الشيخ سعيد :- تقع على مضيق باب المندب وهي قريبة من مدينة عدن الى الجنوب الغربي من جزيرة ميون وتبلغ مساحتها 1622كم مربع .
2- جزيرة سقطرى :- تقع في المحيط الهندي وتبعد 81 ميلا بحريا عن راس جواردفول على الساحل الافريقي و 431,96 ميلا بحريا عن عدن ، وتسيطر على المدخل الجنوبي للبحر الاحمر، وتبعد عن مضيق باب المندب بحدود 320 ميلا بحريا الى الجنوب الشرقي ، وهي جزء من الدولة اليمنية .

ويمكن ايجاز العلاقة الجيوستراتيجية للجزيرة بأهمية مضيق باب المندب بما يأتي[18] :

1- مضيق باب المندب حلقة الوصل بين اسيا وافريقيا منذ القدم فمنه ابحر سكان الجزيرة العربية ، اليمنيون والعمانيون خاصة ، الى الساحل الافريقي . وتمتد المنطقة الساحلية هذه من جنوب شرق السودان مرورا بأريتيريا فجيبوتي فالصومال فكينيا واخيرا تنزانيا ، ونتيجة للظروف السياسية والاقتصادية والامنية في الجانب الافريقي من مضيق باب المندب توجد حاليا هجرة عكسية منه الى الشرق نحو جزيرة العرب .
2- مرور خط الملاحة العالمي الذي يقع ضمن المياه الاقليمية للجمهورية اليمنية بهذا المضيق وهو وسيلة اتصال دولية للملاحة البحرية ، وانه البوابة من البحر الاحمر واليه ، فمنذ فجر التاريخ ابحرت عبره السفن الفرعونية في طريقها الى جنوب الجزيرة العربية وسواحل شرق افريقيا وبقى ممرا للسفن على طول العصور اللاحقة ، الى ان اكتشف رأس الرجاء الصالح عام 1498 م ، والذي اثر في حركة الملاحة به ، لكنه استعاد اهميته بعد فتح قناة السويس عام 1869 م ومنذ فتح القناة تزايدت حركة الملاحة في المضيق ، ولقد ادى فتح القناة الى تواصل الخط البحري بين المحيط الهندي والخليج العربي وبحر العرب والبحر الاحمر والبحر المتوسط ، والمحيط الاطلسي عبر مضيق جبل طارق ، وهي اقصر الطرق الى اوروبا والشرق ، ونظرا للنقل الاقتصادي لدول اوربا والمخزون النفطي في دول الخليج العربي وايران والعراق ، اصبح المضيق نقطة لعبور السفن التي تحمل البضائع للمنطقة والسفن التي تحمل النفط الى اوروبا.
3- المضيق نقطة استراتيجية عسكرية هامة توصف بانها مفتاح الكتلة الاستراتيجية العربية التي تشمل منطقة الشرق الاوسط وما حولها من مناطق الحراك السياسي وشبكة معقدة من المصالح والاطماع والمتناقضات الدولية والاقليمية ، وتحرص الولايات المتحدة الامريكية وبعض الدول الاوربية على وجود قواعد لها قريبة من المضيق بحجة امن الملاحة ومقاومة الارهاب.

ويتضح مما سبق ان عدم استقرار الجزيرة في المستقبل يتسبب في خلق منطقة مضطربة تمتد من جنوب الصومال الى خليج عدن ، والعربية السعودية ، وان تصاعد اعمال القرصنة والجريمة المنظمة يعد من العوامل التي تهدد الطرق البحرية ومحطات نقل النفط عبر قناة السويس والامن الداخلي لدول الجوار ، وهذا قد يقود الى وجود مخطط دولي يسعى الى السيطرة الاجنبية على خط الملاحة الدولي المار عبر مضيق باب المندب ، والبحر الاحمر من اجل تقليل السيطرة العربية على باب المندب ، وهو ما يمثل عقبة استراتيجية امام الدول الغربية في ضمان الحرية في مضيق باب المندب.

الاستراتيجية الاسرائيلية تجاه الجزيرة

حرص الإسرائيليون منذ الفترة التي بدأ مفكروهم يخططون فيها لقيام دولة اسرائيل الكبرى على ان يكون لهم منفذ على البحر الاحمر من خلال السيطرة على مضايقه وجزره[19]، فضلا عن ان البحر الاحمر يكتسب اهميته الاستراتيجية من خلال موقعه الجغرافي وتوسطه بين البحار الشرقية والغربية والبحر المتوسط والمحيط الهندي، فهو عن طريق قناة السويس وهو مدخله الشمالي

وباب المندب وهو مدخله الجنوبي يتحكم في احدى الطرق الملاحية الرئيسية في العالم، فضلا عن امتداد الحدود الاسرائيلية الى سواحل البحر الاحمر نتيجة المميزات السياسية والاقتصادية والعسكرية التي يوفرها هذا الامتداد بوصفه المجال الحيوي لتحقيق حلم اسرائيل بإقامة (دولة اسرائيل الكبرى)[20].

ويأتي اهتمام اسرائيل بالجزر اليمنية ولاسيما جزيرة سقطرى ضمن استراتيجية في السيطرة عليها والتحكم بمضيق باب المندب لتحقيق الاهداف الاستراتيجية والسياسية من خلال الاشراف على حرية الملاحة على طول الخط الملاحي الممتد من باب المندب الى ميناء ايلات، من خلال اقامة نقاط مراقبة بحرية على الجزر التي تراها مناسبة وان كانت الجزر العربية وانشاء قواعد عسكرية بحرية وحيوية في الجزيرة ليستطيع ها الكيان الانطلاق منها وفرض السيادة على مياه الجزيرة وسمائها، فضلا عن مرونة التحرك التجاري والاقتصادي باتجاه الجنوب، وعبر البحر العربي والمحيط الهندي، بقصد التواصل مع دول جنوب شرق اسيا واستراليا ، وتضمن قدرته من مركز القوة اغلاق مضيق باب المندب في الوقت المناسب بوجه حرية الملاحة العربية والسيطرة التامة عليه، فضلا عن ذلك كانت تسمى الحكومة البريطانية[21] لإقامة دولة اسرائيلية في جزيرة سقطرى لما توفره الجزيرة من امكانيات اقتصادية متنوعة تؤدي الى نشاط اقتصادي وفير يزيد امكانية الاستيطان وقوة شرائية كبيرة وازدهار تجارة الترانزيت في عدن[22].

تتمتع اليمن بالموقع الاستراتيجي فاذا سيطرت الولايات المتحدة الامريكية [الحليف الاول لإسرائيل] على جزيرة سقطرى ، وباب المندب فأنها قد تكون قد طوقت منطقة الشرق الاوسط بأكملها ، لان قواعد الولايات المتحدة الامريكية توجد في المنطقة ولاسيما في الخليج العربي والمحيط الهندي[23].

الى جانب ان الحضور العسكري الاسرائيلي في الجزيرة يحقق لهم اهداف استراتيجية من خلال تأمين السواحل الاسرائيلية وحمايتها والقيام بعمليات الانزال البحري والاستطلاع والمراقبة والقيام بعمليات التموين البحري ، واقناع الغرب بقيمة الدور الاسرائيلي في حماية مصالحها في المنطقة وضمان تدفق النفط الى دول اوروبا الغربية[24].

الاثر الاستراتيجي للجزيرة بالنسبة للقرن الافريقي :-

تعد منطقة القرن الافريقي واحدة من المناطق الاستراتيجية بحكم التقسيم الجيوبولتيكي للعالم والذي اتاح لمنطقة القرن الافريقي سهولة الاتصال والاحتكاك بمناطق العالم المختلفة ، نظرا للأهمية التي تجعل موقعها المميز والمؤثر التفاعلات الجارية في منطقة واسعة تحتوي على مساحة كبيرة من الاراضي والتجارة والممرات ، فالمنطقة تشرف على ممرين مائيين في غاية الاهمية فهي تتحكم في المدخل الجنوبي للبحر الاحمر ، الذي يعد احد طريقي مرور ناقلات النفط في الخليج العربي والجزيرة العربية الى الدول الصناعية مرورا بقناة السويس، وتطل على المحيط الهندي ، الذي تتحرك عبره اساطيل القوى الدولية الكبرى باستمرار الامر اكسب دول المنطقة اهمية ، لأنها تمثل نقاط ارتكاز برية وبحرية على هذه الممرات المهمة في الاستراتيجية العالمية[25].

واتاح الاتصال بجهات العالم الجنوبي باعتبارها تتحكم في طريق الملاحة الدولية شمالا وجنوبا وشرقا وجعل منها نقطة وثوب لمن يتحكم فيها ، وحلقة من حلقات السلسلة الاستراتيجية في العالم ، من يسيطر عليها تكون الممرات البحرية بين مضيق هرمز وباب المندب تحت تصرفه، فضلا عن ارتباط منطقة القرن الافريقي بالبحر الاحمر والتحكم في حركة المواصلات النفطية المرورين البحري والعسكري بين البحر المتوسط ، والبحر الاسود ، والمحيط الاطلسي ، وبين المحيط الهندي والمحيط الهادي ، لأنها ترتبط بمنطقة الخليج العربي تلقائيا بحكم التداخل والترابط بين المنطقتين ولا سيما ان صادرات الخليج العربي النفطية تمر عبر مضيق باب المندب الذي تسيطر عليه دول القرن الافريقي[26].

ولا تقتصر اهمية القرن الافريقي على الموقع فحسب بل تتعداها للموارد الطبيعية ، ولا سيما النفط الذي ظهر في الآونة الاخيرة في السودان ، وهذا ما يعد احد اسباب سعي الولايات المتحدة الامريكية تحديدا لإيجاد موطئ قدم لها في جزيرة سقطرى ولقربها من المنطقة بخصائصها الثقافية ومكوناتها الاقتصادية ، زيادة على ما في الجزيرة من اهمية استراتيجية من الناحيتين العسكرية والامنية ، لموقعها المشرف على الشحن فهم يدخلون ويخرجون من تلك الممرات المائية البحرية الاستراتيجية[27].

المبحث الثالث: الموقف الدولي من جزيرة سقطرى

الموقف الاوربي من جزيرة سقطرى

ان الاهتمام الاوربي والدولي بالجزيرة ينطلق من ادراك الاوربيين اهمية موقعها الجغرافي الاستراتيجي ، وقد زاد من اهميتها تفوقها على الجزر اليمنية من حيث المساحة والسكان فضلا عن الاهمية الحيوية لحركة الملاحة في البحر العربي والمحيط الهندي ، ناهيك عن طول ساحلها الذي يصل الى (300كم) وهي تقع ضمن السيادة الوطنية للجمهورية اليمنية على جزرها ومياهها ، وهذا الموقع جعل الجزيرة تمتلك اهمية جيوستراتيجية في المنطقة، التي ترد الى الفترة الاستعمارية ، فهذه المنطقة خضعت للاستعمار البريطاني ، والبرتغالي، والايطالي فترة من الزمن ، وتركت اثرها

في مختلف نواحي الحياة في المنطقة ومنذ ذلك الوقت الى الان ظلت هذه من المناطق الاستراتيجية فيما يخص الدول الكبرى سياسيا واقتصاديا[28].

فالمنطقة بحكم موقعها الاستراتيجي المشرف على ممرات وخطوط الملاحة الدولية (باب المندب)استحوذت على اهتمام كبير من لدن الدول الاوربية ، ولا سيما ان هذا الطريق قد اسهم في الماضي في الطفرة الصناعية الحديثة التي شهدتها دول اوروبا لذلك تحاول هذه الدول تعزيز وجودها في المنطقة ، لحماية مصالحها وتأمين طريق النقل والممرات الهامة ، والحيلولة من دون انفراد الولايات المتحدة الامريكية بالتحكم في اوضاع المنطقة بوصفها صاحبة النفوذ التقليدي فيها، لهذا فأن دول اوروبا تعمل على اثبات تواجدها مقابل التواجد الامريكي في المنطقة وتأكيد ارادتها المستقلة ووزنها الدولي في مرحلة ما بعد الحرب الباردة ، ولا سيما فرنسا صاحبة التواجد العسكري في المنطقة من خلال قاعدة جيبوتي ، التي اتاحت لها امكانية كبيرة لمراقبة المدخل الجنوبي للبحر الاحمر ، وتأمين مصالحها ومصالح دول الاتحاد الاوربي ، بوجود تعاون اوربي امريكي في المنطقة[29].

ويرد الاهتمام الفرنسي بالمنطقة الى حاجة فرنسا تأمين مصالحها الاقتصادية والدفاع عنها ، فهي تسعى بشكل متواصل الى اثبات وجودها ومشاركتها في تأمين طرق الملاحة والمضايق والممرات الهامة في المنطقة ، ويعد هذا التواجد في اطار ما توليه فرنسا من اهتمام لضمان عدم انفراد الولايات المتحدة في السيطرة على الجزيرة ،وبذلك لا يختصر الوجود الفرنسي على الناحية العسكرية بل يتعدى الى الاهتمام بالترتيبات الامنية والسياسية ، وبذلك تعمل على ادامة سيطرتها على ممتلكات البحرية التي خصصت لها ورغبتها في اثبات وجودها وارادتها امام الوجود الامريكي بوصفها قوة دولية لها حضورها السياسي والعسكري[30].

وفضلا عن ذلك وجه البريطانيون انظارهم نحو جزيرة سقطرى ، بوصفها جزء من سياستهم الاستعمارية الرامية للاستيلاء على الجزر اليمنية ومنها هذه الجزيرة ، التي تبرز اهميتها بوصفها موقعا استراتيجيا عسكريا للأسباب الاتية[31]:

1- تعد جزيرة سقطرى اكبر الجزر اليمنية ،واهم جزيرة في المحيط الهندي بل في الجزء البحري الجنوبي كله.
2- تتمتع بموقع استراتيجي مهم، اذ يحيط بها من الجهة الغربية خمس جزر صغيرة (عبد الكوري، سمحة، درسة، كراعيل، فرعون وصيال) .
3- اشرافها على الممر الملاحي المار من امام سواحل اليمن المطلة على المحيط الهندي والخليج العربي واستراليا والشرق الاقصى لأسيا.
4- اشرافها على الممر الملاحي المار من امام رأس جورد فوري على ساحل الصومال في شرق افريقيا جنوبا وخليج عدن، والبحر الاحمر شمالا.
5- تعد نقطة اسناد قوية لظهيرة باب المندب من الناحية الجنوبية[32].

الموقف الروسي من الجزيرة

سعى الروس للحفاظ على تواجد بحري مستمر في منطقة البحر الاحمر بضمنها الجزر اليمنية ، بهدف خلق حالة من التوازن مع التواجد الامريكي ودعم قدراته على المشاركة المحلية بالمنطقة ، ثم استغلال هذه المشاكل لمصالحه وذلك من خلال تأييد بعض الدول التي يمكن ان تحقق له مطالب واحتياجات وحداته البحرية في التسهيلات للعمل في المنطقة[33].

ويعتمد الاسطول الروسي في جنوب البحر الاحمر على التسهيلات التي يحصل عليها من بعض دول المنطقة التي توفر لوحدات الاسطول امكانات اعادة التموين والاصلاح والاستطلاع البحري وذلك استنادا على ميناء عدن وجزيرة سقطرى، على اثر معاهدة عقدت مع اليمن عام 1928م باسم معاهدة صداقة وتجارة لمدة عشر سنوات، وفي ضوء ذلك ارسل الروس مندوبا دائما للإقامة في اليمن للأشراف على المصالح التجارية الروسية في اليمن[34].

وبذلك ظلت البحرية السوفيتية تعاني من عقدة التطويق الذي فرضته عليها الاساطيل الغربية ، الامر الذي دفعها الى البدء في وضع المخططات الازمة لتحديث البحرية الروسية ، وبناء قوى بحرية كبيرة تتناسب مع المهام التي تلقى على عاتقها ، الذي يحتم الوضع الاستراتيجي التواجد فيها[35]، بشرط استخدام جزيرة سقطرى وانشاء مطار فوق اراضي الجزيرة ، حيث تواجد اكثر من (2000)عسكري روسي[36]، باعتبارها مفتاحا لمضيق باب المندب ونقطة الوصل بين اليمن والسواحل الافريقية . فضلا عن ان الروس كانوا اكثر حرصا على ضمان مصالحهم الاستراتيجية في المنطقة[37]:-

اولا :- ضمان بقاء قناة السويس مفتوحة لان اغلاقها يكبلهم تكاليف خطوط الملاحة البحرية الطويلة ، التي قد تزيد على (9000ميل) زيادة على الابحار من البلطيق الى المحيط الهندي او من المحيط الهادي الى البحر المتوسط ، لان قطع اسطولهم اصغر وهي اقدر على اجتياز القناة.

ثانيا : النظرة الاستراتيجية للمنطقة، وهي منطقة متاخمة للحدود الروسية الجنوبية، فضلا عن ذلك فقد اخذت الاهتمامات الروسية تتزايد في منطقة البحر الاحمر والجزر اليمنية، حيث حصلت على

تسهيلات بحرية في موانئ مصر واليمن في اثر الدعم الروسي لحركات التحرر الوطني لمناهضة الاستعمار وقيامه بتقديم المعونات الاقتصادية والعسكرية، مما اعطى وزنا وقيمة كبيرين لدى كافة اقطار المنطقة، وهو ادى الى توثيق العلاقات مع كثير من الحكومات العربية ولاسيما اليمن، التي عقدت اتفاقية في عام 1957م، وهي اتفاقية عسكرية واقتصادية تمكن الروس من خلالها في الحصول على امتياز التنقيب عن المعادن في الاراضي والجزر اليمنية.

وبذلك نجح الروس في تحقيق الاستراتيجية في الجزر اليمنية ، واتسع مجال التعاون اليمني – الروسي في اثر استقلال الشطر الجنوبي من اليمن ، فمنذ حصوله على حق انشاء محطة للبث الاذاعي ومستودعات الذخيرة في الجزيرة ، والسفن الروسية تتخذ ميناء عدن قاعدة رئيسة للتزود بالوقود ، فضلا عن تزايد قواعده البرية والجوية في المكلا، وسقطرى، وعدن[38].

ويتضح ان هدف الاستراتيجية الروسية تجاه الجزر اليمنية تتميز بما يأتي[39]:-

1- محاربة النفوذ الامريكي في المنطقة .
2- ايجاد موطئ قدم لأساطيلها البحرية في منطقة تعد اهم المناطق البحرية في العالم ، التي يمر عبرها النفط الى اوروبا ، الولايات المتحدة ، وما يشكله هذا التواجد من تهديد لمصالح الغرب .
3- الاستفادة من الثروات البحرية الموجودة في الجزيرة حيث تصنف انها اغنى مناطق الاسماك في العالم.

فضلا عن ذلك لا تختلف الاستراتيجية الروسية اليوم عن استراتيجية الولايات المتحدة الامريكية ، فكلا القوتين العظيمتين لهما مصالح مشتركة لهما مصلحة مشتركة ، وان اختلفتا بالصيغ والوسائل والآراء في تنافسهما على الجزيرة ، بإبقائها ممرا دوليا مفتوحا لحرية الملاحة فيها او في القليل عدها كطريقا امنا لأساطيلهم العسكرية والتجارية من جهة ، وانهما التزمتا بأمن اسرائيل وسلامتها والحرية غير المقيدة للملاحة فيها ، بوصفهما اساسا جوهريا في استراتيجيتهما وان تباين موقفهما فيما يخص طريق الوصول الى حل الصراع العربي – الصهيوني تقتضيه مصالحها الحيوية بالمنطقة من جهة اخرى[40].

موقف الولايات المتحدة الامريكية من الجزيرة

استندت استراتيجية الولايات المتحدة الى منع اية دولة ، وان كانت اقليمية من الانتشار في المنطقة لتوفر سلامة الملاحة في جزيرة سقطرى ، وجزر البحر الاحمر، لان اقفالها في حالة الحرب سيكلف الولايات المتحدة اثمانا باهظة في قيمة النقل البحري، وانها تهدف الى تعزيز الوجود الاسرائيلي في المنطقة، وضمان عدم سيطرة قوى خارجية معادية على البحر الاحمر ولا سيما روسيا، وتأكيد حرية الملاحة للدول جميعها باعتبارها ممرا دوليا[41].

فالموقع الاستراتيجي للجزيرة ومداه البحري ، الذي يتوسط منطقة الشرق الاوسط والقرن الافريقي يوفر التسهيلات للعمليات العسكرية البحرية كافة ، ويؤدي دورا رئيسيا في الاسناد والتواجد للأسطول الخامس الامريكي ، فضلا عن استخدام الجزيرة وسيلة اتصال بين القواعد الامريكية في دول الخليج العربي والمحيط الهندي لأنها تقع على مسافة قريبة من السواحل الافريقية والاسيوية ، وهذا يسهل مهمة جمع المعلومات عن الاهداف الاستراتيجية في دول المنطقة وتزود الغواصات وبقية القواعد الاخرى بهذه المعلومات ، تحاول الولايات المتحدة توسيع تواجدها باتجاه البحر العربي ، ولا سيما نحو اليمن عامة ، وجزيرة سقطرى خاصة هذا ما تخطط له الادارة الامريكية في الفترة الحالية ،وهو السيطرة على الممرات البحرية التي تأتي على رأس مهام القوة البحرية الامريكية وتحقيقا لهذا الهدف فأن موقع الجزيرة الاستراتيجية قد برز مكانته المهمة في الاستراتيجية الدولية وجعلها مماثلة لأهمية باب المندب ، لأنها احد الممرات التي تؤدي دورا مهما في التواصلين التجاري والعسكري بين اوروبا ، واسيا ، والمحيط الهندي ، وان مسألة حماية حرية الملاحة والوصول الى الاسواق الاقليمية تأتي على رأس المهام الامريكية طالما بقيت الولايات المتحدة الامريكية دولة تجارية وبحرية ذات مصالح عالمية[42].

وكل هذه المناطق تعد اهم المجالات التي تدور فيها معظم النشاطات العسكرية، والتجارية الامريكية، ومن هنا فأن عملية التوقف في الجزيرة للتزود بالوقود وغيره امرا يدفعه الى التواصل العسكري والتجاري بين شمال البحر الاحمر، وجنوب شرق اسيا، وتسعى الولايات المتحدة للحصول على بعض التسهيلات والقواعد في جزيرة سقطرى ولربط قواعدها في جنوب شرق اسيا، والمحيط الهندي بقواعد حلف الاطلسي في جنوب اوروبا، وحوض البحر المتوسط، ولعل الاستراتيجية البحرية الامريكية تهتم في المستقبل القريب بصورة كبيرة بعرض القوة والتأثير في الدول الساحلية ، فلا يتوقع ان تتغير القوات العسكرية البحرية الامريكية في المحيط الهندي، وما يؤكد ذلك هو توسيع حجم القوات البحرية والعسكرية في جزيرة سقطرى والجزر التابعة لها[43].

ان الولايات المتحدة الامريكية في امس الحاجة لموقع استراتيجي مثل موقع جزيرة سقطرى، لان الجزيرة لا يضاهيها استراتيجيا سوى جزيرة قبرص في البحر المتوسط، فضلا عن انها تعطيهم

افقا جغرافيا مفتوحا على الاتجاهات الاربعة من خلال موقعها الجغرافي، فهي تقريبا استوائية الموقع يعني في منتصف العالم، وان كبر مساحتها وتنوع تضاريسها يعطيها اهمية متميزة، لان العديد من العوامل الدفاعية متوفرة فيها من سواحل وجبال وسهول وهضاب، اي انه سيعطي اي مخطط استراتيجي افقا مفتوح ليضع ما يريد من مخازن امنه واماكن حصينة فيها [44].

الاستنتاجات

يمكننا ان نستنتج بعض النقاط الهامة عن موضوع بحثنا:

1. يمثل موقع الجزيرة أفضل موقع تستطيع القوات الامريكية ان تنطلق منه الى اهدافها دون ان تقدم اية تنازلات فيما اذا ارادت من دول اخرى تقديم تسهيلات لوجستية لها في حركتها.
2. الاحداث التي طرأت على منطقة الشرق الاوسط عموما والوطن العربي خصوصا قد برهنت على اهمية الجزيرة لدى صناع القرار السياسي.
3. التنافس الدولي للموقع الاستراتيجي الجيوبوليتيكي للجزيرة في انشاء القواعد العسكرية لموقعها في البحر الاحمر ولطبيعتها المتنوعة ومساحتها الكبيرة حيث تعد اكبر الجزر في الوطن العربي.
4. كشف البحث عن الاهمية الجيوستراتيجية للجزيرة حيث موقعها الجزري المفتوح بين خليج عدن والبحر العربي والمحيط الهندي الذي اعطاها ميزة السيطرة والقرب من منابع النفط الخليجي والمضايق البحرية وخطوط التجارة العالمية.
5. ان توافر اكثر من مورد اقتصادي في جزيرة سقطرى، حيث تعد الجزيرة من الاقاليم الحيوية والمهمة في توفر الموارد المعدنية كالنفط والغاز وغيرها، يهيئ الفرصة لصناع القرار السياسي لاستثمار هذه الموارد في خدمة قوتها الداخلية وتعزيزها، وتشكل راس مال كبير لليمن وتعود بالنفع باعتبارها موردا من موارد الثروة الوطنية اليمنية.

الهوامش

(1) كاظم، ظلال جواد، الاهمية الاستراتيجية لجزيرة سقطرى/اليمن دراسة في الجغرافية السياسية، اطروحة دكتوراه غير منشورة،جامعة الكوفة، كلية الآداب، 2012، ص26.

(2) سالم، سيد مصطفى، البحر الاحمر والجزر اليمنية تاريخ وقضية، صنعاء، دار الميثاق للنشر والتوزيع، 2006، ص29-30.

(3) بمطرق، عوض عبد الله، استراتيجيات التنمية في الجزر اليمنية، صنعاء، الهيئة العامة لتطوير الجزر اليمنية، 2006، ص31-33.

(4) كاظم، المصدر السابق، ص27.

(5) العطية، عصام، القانون الدولي العام، بغداد، الدار العربية للطباعة، 2010، ص431.

(6) البراق، عباد محمد عبد ربه، اليمن والمحيط الهندي[دراسة في الجيوبولتيكس]، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، 2002، ص95.

(7) الاصبحي، احمد، اطلالة على البحر الاحمر والنزاع اليمني الارتيري، عمان، دار البشير، 1996، ص48.

(8) كاظم، المصدر السابق، ص29.

(9) الخفاف وكاظم، المصدر السابق، ص43.

(10) طه، جاد، سياسة بريطانيا في جنوب اليمن، القاهرة، دار الفكر العربي، ط2، [د.ت]، ص137.

(11) كاظم، المصدر السابق، ص30.

(12) مايكل، ستيرنر، الاهمية الاستراتيجية للبحر الاحمر، مجلة البحث العربي، ع[2]، 1985، ص27.(

(13) القصاب، عبد الوهاب عبد الستار، المحيط الهندي وتأثيره في السياسات الدولية والاقليمية، بغداد، بيت الحكمة، 2000،(

(14) ص41.

(15) الاصبحي، المصدر السابق، ص41.

(16) القصاب، المصدر السابق، ص63-64.

(17) يبلغ المضيق طوله حوالي 7كم وعرضه حوالي 18كم.

(18) حسين، خليل، الجغرافية السياسية[دراسة الاقاليم البرية والبحرية والدول وأثر النظام العالمي في متغيراتها]، بيروت، دار المنهل اللبناني، 2009، ص352.

(19) كاظم، المصدر السابق، ص32.

(20) خطاب، محمود شيت، اهداف اسرائيل التوسعية في البلاد العربية، بيروت، دار الفكر، 1971، ص19.

(21) الخفاف وكاظم، المصدر السابق، ص50.

(22) كاظم، المصدر السابق، ص34.

(23) الوارث، حسن عبد، سقطرى لليهود، اسرار برس على الرابط

(24) http://www,asrarpress.net/ahticles.php?lig=Arabic@id=516.
(25) الخفاف وكاظم، المصدر السابق، ص50.
(26) المصدر نفسه، ص50-51.
(27) كاظم، المصدر السابق، ص35.
(28) الخفاف وكاظم، المصدر السابق، ص51.
(29) كاظم، المصدر السابق، ص36.
(30) الخفاف وكاظم، المصدر السابق، ص58.
(31) كاظم، المصدر السابق، ص41.
(32) الخفاف وكاظم، المصدر السابق، ص59.
(33) جريدة الشورى، الاحتلال البريطاني لجزيرة سقطرى، صنعاء، ع[265]، 18/آذار/1998.
(34) حسن، عبد الرزاق، لمحات عن سقطرى، مجلة الثقافة الجديدة، 1974، ص50-51
(35) علي، محمد جواد، الاستراتيجية السوفيتية في المحيط الهندي، سلسلة دراسات الاستراتيجية رقم[2]، بغداد، مطبعة بغداد، 1984، ص38-39.
(36) ماكرو، اريك، اليمن والغرب، ترجمة حسين عبد الله العمري، [د. م]، 1983، ص221-222.
(37) جرادات، وليد محمد، الاهمية الاستراتيجية للبحر الاحمر الماضي والحاضر، الدوحة، دار الثقافة، 1986، ص384.
(38) علي، المصدر السابق، ص41.
(39) ماكرو، المصدر السابق، ص223.
(40) الاصبحي، المصدر السابق، ص86.
(41) كاظم، المصدر السابق، ص44.
(42) الخفاف وكاظم، المصدر السابق، ص63.
(43) كاظم، المصدر السابق، ص46.
(44) الخفاف وكاظم، المصدر السابق، ص66.
(45) كاظم، المصدر السابق، ص47.
(46) الخفاف وكاظم، المصدر السابق، ص67.

المصادر

- احمد الاصبحي، اطلالة على البحر الاحمر والنزاع اليمني الارتيري، عمان : دار البشير، 1996.
- اريك ماكرو، اليمن والغرب، ترجمة حسين عبد الله العمري، [د. م]، 1983.
- امل عبد المعز الحميري، جزيرة سقطرى عبر التاريخ، صنعاء: مجلة الاكليل اليمنية، ع[28]، ربيع 2004.
- جاد طه، سياسة بريطانيا في جنوب اليمن، القاهرة: دار الفكر العربي، ط2، [د.ت].
- جريدة الشورى، الاحتلال البريطاني لجزيرة سقطرى، صنعاء: جريدة الشورى،ع[265]، 18/آذار/1998.
- حسن عبد الوارث، سقطرى لليهود، اسرار برس على الرابط http://www,asrarpress.net/ahticles.php?lig=Arabic@id=516
- خالد النجار، تطوير السياحة الجيمورفولوجية في محمية جزيرة سقطرى باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية، اليمن: النجاح للأبحاث[العلوم الانسانية]، مج[31]، ع[12]، 2017.
- خليل حسين، الجغرافية السياسية[دراسة الاقاليم البرية والبحرية والدول وأثر النظام العالمي في متغيراتها]، بيروت: دار المنهل اللبناني، 2009.
- ستيرنر مايكل، الاهمية الاستراتيجية للبحر الاحمر، اليمن: مجلة البحث العربي،ع[2]، 1985.
- سيد مصطفى سالم، البحر الاحمر والجزر اليمنية تاريخ وقضية، صنعاء: دار الميثاق للنشر والتوزيع، 2006.
- ظلال جواد كاظم، الاهمية الاستراتيجية لجزيرة سقطرى دراسة في الجغرافية السياسية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الكوفة- كلية الآداب، 2012.
- عباد محمد عبد ربه البراق، اليمن والمحيط الهندي[دراسة في الجيوبولتيكس]، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية - كلية التربية، 2002.
- عبد الرزاق حسن، لمحات عن سقطرى، اليمن: مجلة الثقافة الجديدة، 1974.
- عبد الرزاق حسين، التوجه العسكري للكيان الصهيوني نحو البحر الاحمر، بغداد: دار الحرية للطباعة، 1987.
- عبد الله محمد علي نجاد، الاهمية الاستراتيجية للجزر اليمنية في البحر الاحمر وخليج عدن[1945-1973]، صنعاء: مطابع دائرة التوجيه المعنوي، 2006.
- عبد الوهاب عبد الستار القصاب، المحيط الهندي وتأثيره في السياسات الدولية والاقليمية، بغداد: بيت الحكمة، 2000.
- عبد علي حسن الخفاف وظلال جواد كاظم ، استراتيجيات القوى الاقليمية والدولية تجاه جزيرة سقطرى، الكوفة: مجلة آداب الكوفة، مج[1]، ع[18]، 2014.

- عصام العطية، القانون الدولي العام، بغداد: الدار العربية للطباعة، 2010.
- علي بر عيسى بر ثاني بر حمد بر غانم، عروبة سقطرى حجرا وشجرا وبشرا منذ القدم، اليمن: اصدارات وزارة الثقافة، 2011.
- عوض عبد الله بمطرق، استراتيجيات التنمية في الجزر اليمنية، صنعاء: الهيئة العامة لتطوير الجزر اليمنية، 2006.
- عيسى السيد عيسى دسوقي، التحليل الجيوبوليتيكي لموقع جزيرة سقطرى اليمنية، مصر: مجلة كلية الآداب، جامعة بور سعيد، ع[17] ، كانون الثاني 2021.
- فاروق عثمان أباظة، عدن والسياسة البريطانية في البحر الاحمر، القاهرة: الهيئة المصرية للترجمة والتأليف، 1975.
- فيتالي ناومكين، سقطرى جزيرة الاساطير، ترجمة خيري الضامن، ابو ظبي: اصدارات دار الكتب الوطنية، ط1، 2015.
- محمد توفيق محمد، المدخل الجنوبي للبحر الاحمر، الرياض: دار المريخ، 1983.
- محمد جعفر السامرائي وسعدية عاكول، البيئة الحيوية لجزيرة سقطرى ومستقبلها دراسة في جغرافية البيئة، بغداد: مجلة كلية الآداب، ع[82]، [د.ت].
- محمد جواد علي، الاستراتيجية السوفيتية في المحيط الهندي، بغداد: مطبعة بغداد، 1984.
- محمود توفيق محمد، البحر الاحمر في الاستراتيجية الدولية، القاهرة: مجلة السياسة الدولية،ع[57]، 1979.
- محمود شيت خطاب، اهداف اسرائيل التوسعية في البلاد العربية، بيروت: دار الفكر، 1971.
- ايزونهاور، مذكرات ، ترجمة هربرت بونغان، [د. م]، 1969.
- وليد محمد جرادات، الاهمية الاستراتيجية للبحر الاحمر الماضي والحاضر، الدوحة: دار الثقافة، 1986.